وسجدت لعزة اشاراته رؤس عقول معارفهم وبرزت جموعهم في مواكب
جحافلهم فذلت الفصحاء بقل لو اجتمعت الانس والجن فكسفت
شموس افهامهم في جوامع كلمه وخشعت بدور افكارهم
في لوامع حكمه اتاه الروح الامين من عند رب العالمين
وحمله على جناح البراق وخرق به السبع الطباق لمشاهدة جمال
الجلال الازلي ومحاضرة كمال العز الابدي والليل ممدود الرواق
مضروب السرادق على الآفاق والوقت قد صار اعبق من نسيم
روض الزهر واشرق من نور الفجر بعد السحر طوى له بساط
البسط بيد اسرى بعبده والتفت له اطراف الفضاء بامر سبحاني
به استخلصه لنفسي وعرضت عليه معالم السماء وملكوت
العلى في حلل لنريه من آياتنا وزفت عليه مخدرات انباء
الكونين واسرار الملكين وامور الدارين وعلوم الثقلين
في مجلس لقد رأى من آيات ربه الكبرى وانتدبت رؤساء
الرسل مسلمة عليه وهو بالافق الاعلى وقد كانت امرت ارواحهم
ان تجلس على ابواب السموات تترقب وفوده عليهم واقبلت
ملوك الاملاك تسعى حجابا بين يديه الى سدرة منتهى
مقامهم وقد كانت سئلت سادتهم ان تمتع ابصارهم
وتسر سرائرهم بمشاهدة طلعته وملاحظة بهجته نهاية
فغشي سدرة منتهى عقولهم وغاية علومهم من انوارها
ما

عن [illegible] بمدح المصطفى صلى [illegible] بالصوت تحسن
[illegible] المصطفى [illegible]

... النضع عنك وزرك

٣

ما غشي ابواب السماء من اشراق ضيائه فبهتت لجلاله
احداق اشباح النور ودهشت لجماله ابصار سكان الصفيح
الاعلى وخشعت لهيبته اعناق اهل السرادق الاسنى
وخضعت لعزته اصحاب صوامع النور وشخصت
لكمال مجده اعين الكروبيين والروحانيين ووقفت الملائكة
صفوفا من المقربين وابتهجت حضائر القدس بزجل المسبحين
وتارجت معالم التنزيه بانفاس المتواجدين واهتز
العرش والكرسي طربا برؤيته وزينت الجنان لحلوله
فرحا بمقدمه وماج الكون باهله من اعجابه وزهوه
وافتخر العلا على الثرى بما رأى واشرق ايوان السماء
بالاضواء وسما كيوان العلاء بالسناء وانكشفت لعين
المختار الاسرار ورفعت لصاحب الانوار الاستار وتقدم
به الروح الامين الى دائرة وما منا الا له مقام معلوم وقال
له يا ايها الحبيب هيا لتلقى الله وحدك خاليا وزج في النور
وتاخر عنه وعند التناهي يقصر المتطاول فوقفت اشخاص
الانبياء في حرم الحرمة على اقدام الخدمة وقامت اشباح الملائكة
في معارج الجلال على ارجل الاجلال وهامت ارواح العشاق
في مقامات الاشواق لعلها تراه في رجعاه لتنشق من
محياه نسيم من تهواه فانتهى مسراه الى مستوى اهيب تسمع